120 - { وذروا ظاهر الإثم وباطنه } يعني : الذنوب كلها لأنها لا تخلو من هذين الوجهين قال قتادة : علانيته وسره وقال مجاهد : ظاهر الإثم ما يعمله بالجوارح من الذنوب وباطنه ما ينويه ويقصده بقلبه كالمصر على الذنب القاصد له .

وقال الكلبي : ظاهرة الزنا وباطنه المخالة وأكثر المفسرين على أن ظاهر الإثم الإعلان بالزنا وهم أصحاب الروايات وباطنه الاستسرار به وذلك أن العرب كانوا يحبون الزنا فكان الشريف منهم يتشرف فيسر به وغير الشريف فلا يبالي به فيظهره فحرمهما ا D وقال سعيد بن جبير : ظاهر الإثم نكاح المحارم وباطنه الزنا .

وقال ابن زيد : ظاهر الإثم التجرد من الثياب والتعري في [الطواف] والباطن الزنا وروى حبان عن الكلبي : ظاهر الإثم طواف الرجال بالبيت نهارا عراة وباطنه طواف النساء بالليل عراة { إن الذين يكسبون الإثم سيجزون } في الآخرة { بما كانوا يقترفون } [يكتسبون في الدنيا]